



الاسم الشائع : حمار

الاسم المحلي : حمار

Donkey



• •

مقدمة

هناك حوالي 43 مليون حمار في العالم. يساهم الحمير في معاش البلدان النامية، سواء مباشرة أو غير مباشرة. توفر الحمير القوة الجرارة للحرث والسحب وتعتبر موردًا للنقل للركاب والمنتجات الزراعية، مما يسهم بشكل كبير في الأمن الغذائي والحركية وتوليد الدخل. يُقدر عدد الحمير في أفريقيا بنحو 13 مليون حمار. على الرغم من وجود وسائل النقل المحركة في جميع أنحاء العالم، تلعب الحمير دورًا أساسيًا في أنظمة الزراعة في البلدان النامية وحياة الفقراء. تمثل الحمير جزءًا أساسيًا من نظام الزراعة لأصحاب الأراضي الصغيرة، خاصة في المجتمعات الريفية. تُقدر الحمير لخصائصها الرخيصة والقوية والقدرة للتكيف مع العديد من التضاريس مثل المناطق الجافة والتلال، ومقاومتها للأمراض، وسهولة إدارتها وتدريبها. تم تحديد السودان كمصدر للحمار البري النوبي بيجا-بيريرا. تبلغ تعداد الحمير في السودان حوالي 7,608,854. ينقسم إلى نوعين: حمير حمل تحمل أسماء محلية مثل ماكادي وداراوي، لها أرجل قصيرة ورقية وأذنين سميكتين وقصيرتين، وهي حيوان بطيء يستخدم في نقل المياه داخل وخارج القرى والبلدات الصغيرة وسحب العربات الصغيرة. وحمير ركوب مثل دنجلوي ورفاوي، وهو حيوان سريع يستخدم للركوب، ولونه أسود أو أبيض رمادي أو أبيض، يوجد في الجزء الشمالي من السودان في المشاريع الزراعية حول النيل وفي الولايات الشرقية ودارفور وكردفان. ويستخدم أيضًا لنقل الحليب والخضروات داخل المدن. كانت النعجة المعروفة باسم المول شائعة إلى حد ما في السودان، خاصة كحيوان نقل عسكري، لكنها الآن نادرة الرؤية.

سبل العيش والثقافة

التفاعل البشري

وجد الباحثون أن جميع الحمير يمكن تتبع نسبها إلى حدث واحد لترويض الحمير البرية في شرق أفريقيا، ربما في القرن الخامس قبل الميلاد. من هناك، انتشرت الحمير المروضة إلى باقي القارة وإلى أوروبا وآسيا، حيث شكلت مجموعات جينية متميزة استنادًا إلى المنطقة. وقد جلب البشر الآن الحمير إلى ما يقرب من كل قارة على الأرض. تساهم الحمير في معيشة البلدان النامية، سواء مباشرة أو غير مباشرة. توفر الحمير القوة الجرارة للحرث والجر وتعتبر موردًا للنقل للركاب والمنتجات الزراعية، مما يسهم بشكل كبير في الأمن الغذائي والتنقل وتوليد الدخل. يُقدر عدد الحمير في أفريقيا بحوالي 13 مليون. على الرغم من وجود وسائل النقل المحركة في جميع أنحاء العالم، تلعب الحمير دورًا أساسيًا في أنظمة الزراعة في البلدان النامية وحياة الفقراء. تمثل الحمير جزءًا أساسيًا من نظام الزراعة للمزارعين الصغار، خاصة في المجتمعات الريفية. تستخدم الحمير بشكل رئيسي للعمل الجبلي في المناطق الريفية ولكنها تستخدم في العربات في المناطق الحضرية. في المناطق الحضرية، تلعب الحمير دورًا هامًا في بيع وتوزيع الحليب والمياه الشرب. يعتبر هذا الدور مهمًا جدًا للأمن الغذائي وتوليد الدخل.

القيمة الثقافية

الحمير هي جزء أساسي من المجتمعات الرعوية وأنظمة الزراعة للمزارعين الصغار. كحيوانات عمل مهمة، يقدر السودانيون الحمير وأدوارها الهامة في تسهيل الجر والحركة. في المجتمعات الرعوية، يستخدمها النساء والأطفال لنقل المياه والحطب وغيرها من الموارد الحيوية وللجرات على مسافات طويلة عبر بيئاتها الجافة. في بعض القبائل في غرب السودان، يتجول العريس راكبًا على ظهر حمارة خلال أيام زفافه حيث يرمز ذلك إلى الخصوبة والإنتاجية.

التعبير الثقافي

في السودان، يرمز الحمار إلى الولاء والصبر والقدرة على تحمل الظروف الصعبة. ومع ذلك، يُستخدم مصطلح "الحمار" أيضًا كمرادف للغباء. تستند العديد من النكات والقصص المضحكة على قدرة الحمار على التعلم التي تمكنه من حفظ الطرق التي يستخدمها. "كيريako" كان رجل يوناني مدمن على الكحول يعيش في السودان، وكان حماره يعيده إلى المنزل بغض النظر عن اختلاف المسارات! أحد أنواع الحمير هو المكادي أو الدبلوي الذي يأتي من إثيوبيا في فترة تاريخية معينة. هذا النوع عنيد وبطيء. ولهذا السبب يُطلق اسم هذا الحمار على الشخص الذي لا يستجيب. في سلطنة دارفور، كان السلطان يركب الخيول بينما كانت الحمير تحمل أدوات القتال للسلطان مثل السيوف والرماح. "فرشة"، أحد المسؤولين على مستوى الإدارة الوطنية في سلطنة دارفور، كان يستخدم الحمار للنقل. هناك مثل شائع حول قبيلة "الحسانية" يُستخدم لوصف الأشخاص أو الأفراد عند قيامهم بأمور هامشية تحت ظروف جادة. وراء هذا المثل قصة تقول إنه عندما طُلب من هذه القبيلة الانضمام إلى القبائل الأخرى في التحضير للحرب خلال فترة المهديّة، أجابوا بأنهم مشغولون بسباق حمير حيث كانوا يتسابقون راكبين الحمير في اتجاه معاكس. قصص جحا وحمارة، التي تحمل الحكمة والفكاهة، تعتبر من القصص الهامة التي جاءت من التراث العربي وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من القصص المروى باللغات السودانية. حمار كلثوم هو حمار مشهور يُذكر في أغنية سودانية معروفة.

التحديات

الحمير المستأنسة ليست مدرجة ككائنات مهددة بالانقراض أو المهددة.

البيئة

النوع :

المحلي

الدور في النظام البيئي :

إذا تركت دون مراقبة، فإن زيادة عددهم قد تؤثر سلبيًا على البيئة الطبيعية من خلال تلف النباتات الطبيعية والتربة والتنافس مع الحيوانات الأخرى التي ترعى.

الموطن

الحقيقة أن هذا النوع ينحدر من أسلاف بريّة، تطوّر وتطوّر في أفريقيا، تشير بوضوح إلى أن النوع تكيف مع الظروف المناخية والبيئية القاسية. هذا البيئة أدت إلى ظروف قاسية فرضت استجابة بيولوجية مقابلها. هذا النوع متكيف للعيش في مجموعة واسعة من الموائل.

الحيوانات العاشبة

الطعام

الحمير حيوانات آكلة للنباتات. تستخدم أسنانها لطحن وكسر النباتات من جذورها. الشكل الواسع والأضداد السطحية الباهتة في طواحينها تساعد في طحن المواد وتمكن الطعام من الانتقال إلى المعدة بشكل أسرع وأكثر كفاءة. تتناول الحمير مجموعة متنوعة من العشب والأعشاب والنباتات المتصفحة.

الحركة والتواصل

الحمير في التواصل يستخدمون العديد من أشكال التواصل. يستخدمون جسددهم وصوتهم ورائحتهم لنقل المشاعر. عند استخدام أجسادهم، يستخدمون أذانهم وذبولهم لإظهار علامات مزاجهم. يمكن أن تكون أذانهم مثبّنة إلى الوراء لإظهار الغضب، أو منتصبّة للأمام لإظهار اليقظة، أو إحدى الأذنين للأمام والأخرى للوراء لإظهار الفضول. سيستخدمون ذليلهم لإظهار الاستياء عن طريق تمويجه بسرعة من الجانب إلى الجانب. تصدر الحمير صوت "هي-ها" الذي يمكن أن يصل إلى مسافة تصل إلى 3 كم. هذه الحيوانات لديها حاسة سمع جيدة يمكنها اكتشاف هذه النداءات على مثل هذه المسافات. الحركة الحمير المنزلية Equus asinus لديها هيكل جسم محدد جدًا، تصميمها يضمن أن تتيح التفاعلات بين مناطق الجسم المختلفة تحمل مئاة كبيرة.



Social Habits

Social

اجتماعي

العادة الاجتماعية

الحمير لديها نظام اجتماعي ترابي. يحتفظ الذكور المتكاثرة بأراضيهم الخاصة التي تمر بها الإناث الوحيدة مع صغارهن. تسافر الإناث بمفردهن مع صغارهن أو في مجموعات صغيرة. تُعتبر الحمير على الأقل ذكية مثل الكلاب. إنها تفهم الأوامر الصوتية وتأتي عندما يُستدعى. يمكنها تكوين روابط قوية مع الحيوانات من أنواع أخرى.

فسيباروس

التكاثر

الحمير لا تتبع نظامًا موسميًا للتكاثر. تبدأ الإناث في الدورة الشهرية بانتظام بين عمر 10 و 22 شهرًا مع تباين واسع في مدة الحيض من 2-10 أيام. فترة الحمل تتراوح بين 11 و 14 شهرًا. تُعتبر الحمير ناضجة عند بلوغها حوالي 3 سنوات. يمكن تزاوج الحمير مع الخيول لإنتاج البغال، والتي تكون في معظم الحالات عقيمة.

الخصائص



الحجم 106.64 سم الوزن 120-160 كغ العمر الافتراضي 27-40 سنة

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: